

أخرج وحدي الى الشارع . عندما تأخذني خارج المنزل فهذا يكون للذهاب الى الكنيسة . وهناك تجلسني بجانبها وتربط يدي بأطراف شالها . لا أعرف لماذا تربط يدي ، لكنها تقول لأنهم يقولون أني أفعل أشياء مجنونة . ذات يوم وجدوني اخنق شخصاً ما . كنت أخنق سيدة دون سبب على الاطلاق . لكن خالتي هي الشخص الذي يقول ماذا أفعل وهي لا تكذب أبداً . حين تدعوني للأكل ، فهي تعطيني نصيبي من الطعام . إنها ليست مثل باقي الناس الذين يدعوني لآكل معهم ثم حين أقرب منهم يرمونني بالأحجار حتى أجري هارباً دون أن أكل أي شيء . لا ، خالتي طيبة معي . ولهذا فأنا مبسوط في منزلها .

إلى جانب ذلك فان فيليبيا تعيش هنا . فيليبيا طيبة جداً معي . ولهذا فأنا أحبها . إن لبن فيليبيا حلو مثل زهور الخبيزة . لقد شريتُ لبن الماعز وكذلك لبن الخنزيرة التي ولدت مؤخرًا خنازير صغار . لكن لا ، ليس في حلوة لبن فيليبيا . الآن لقد مر وقت طويل منذ جعلتني أرضع ثدييها ، وهما في نفس المكان أن حيث يوجد لنا نحن مجرد حبتين داكنتين ، وحيث يخرج معها ، إذا عرفت كيف تحصلُ عليه ، لبن أحلى من ذلك الذي تعطيه لنا خالتي في العشاء أيام الآحاد - اعتادت فيليبيا أن تأتي كل ليلة الى الحجرة التي أنام فيها وتضميني اليها وتدفتني وهي فوقني أو جانبي . ثم تثبت ثدييها حتى أتمكن من مص اللبن الحلو الساخن الذي يجري على لساني - مرات كثيرة كنت آكل زهور الخبيزة لكي أحاول أن أنسى جوعي . ولبن فيليبيا له نفس النكهة ، فيما عدا أني أحبه أكثر لأنه في نفس الوقت الذي تجعلني أرضع فيه ، فان فيليبيا تداعب كل جسيمي وتدغدغه . ثم انها في معظم الأحيان تبقى نائمة بجوارني حتى الفجر . وهذا شيء جميل بالنسبة لي لأنني لا أشعر بالبرد ولا أخاف أن يلقي بي الى الجحيم اذا مت وأنا وحدي ذات ليلة - أحياناً لا أخاف من الجحيم بهذا الشكل . ولكن أحياناً أخاف . وحينئذ أحب أن أخوف نفس من الذهاب الى جهنم في أي يوم ، لأن رأسي صلبة جداً وأنا أحب أن أخطبها في أول شيء اقبله . لكن فيليبيا تأتي وتطرد مخاوفي وهي تغطيني بجسدها وتمر بيديها على كل جسدي